Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اليهود ، كانت منذ البداية تصب في اتجاه متعارض مع الطروحات الصهيونية السياسية الصاعدة في تلك المرحلة بزعامة هرتزل ، وبهذا الصدد فإن بياليك نفسه لم يكن متحمساً لمثل هذه الدعوة ، باستثناء تحمسه الديني في جانب واحد للمسألة ، هذا الجانب الديني كان بياليك يفهمه بطريقته المعرفية الشعرية الخاصة ، مع العلم أن الطليعة اليهودية المسيسة والانتليجنتزيا العبرية في أوديسا كانت تبهرها في ذلك الوقت إغراءات الصهيونية السياسية ، وانتشار الأفكار العلمانية ، مما جعلهم يهجرون المدارس الدينية والكنائس اليهودية ، وها هو ذا بياليك يصف في هذه الأبيات ضعف الروابط الدينية بين اليهود :

« ياجدران بيوت العلم ، ياجدران البيوت المقدسة
أيتها التي تؤوين الروح العظيمة
ياملجأ الأمة الأبدية
لماذا أنت صامتة وبائسة
هل تحلمين بالأيام الماضية